# نموذج لجلسة إرشادية مقترحة لتنمية حُسن الخلق لدى طالبات الصف التاسع الاساسي

**أ.م. د. شذى غازي علي**
تدريسية / المديرية العامة للتربية في بغداد/ الرصافة الثانية

## ملخص البحث

### أهمية البحث والحاجة اليه :

إن شأن الأخلاق عظيم وإن منزلتها لعالية في الدين فالدين هو حسن الخلق وأكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً .

ولقد تزاحمت نصوص الشرع في الحديث عن الخلق فحثت وخصت ورغبت في حسن الخلق وحذرت ونفرت ورهبت من سوء الخلق ، بل ان الرسول الكريم محمد 6 قد بين أن الغاية من بعثته هي لاتمام حسن الخلق، وان الناس على اختلاف أديانهم ومشاربهم يحبون حسن الخلق ويألفون أهلها ويبغضون سوء الخلق وينفرون من أهلها .

**هدف البحث** : يهدف البحث الحالي الى بناء نموذج لجلسة إرشادية جماعية في تنمية حسن الخلق غاية في توجيه الطالبات على أهمية الأخلاق في حياتنا وفي علاقاتنا مع الآخرين .

**حدود البحث** : يتحدد البحث الحالي في بناء نموذج مقترح لجلسة إرشادية جماعية في تنمية حسن الخلق لدى طالبات الصف التاسع الأساسي من مدرسة الإبتكار الأساسية للبنات التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بغداد / الرصافة الثانية للعام الدراسي 2008 ــ 2009 م .

**إجراءات البحث** :وقد تمثلت بالخطوات الآتية :

**أولاً** : **مجتمع البحث** : قد تألف مجتمع البحث من جميع شُعب مدرسة الابتكار الأساسية البالغ عددها 44 شعبة.

**ثانياً** : **مجتمع طلبة الصف التاسع الأساسي** : بلغ عدد شعب الصف التاسع الأساسي في المدرسة المذكورة ( 4 ) شعب دراسية وبواقع ( 160 ) طالبة أي بمعدل (40 ) طالبة في الشعبة الواحدة .

**ثالثاً** : **عينة البحث** : تم إختيار شعبة ( 4 ) في الصف التاسع بصورة مقصودة من بين الشُعب الأربعة .

**رابعاً** : **الجلسة الارشادية** :

**الهدف العام** : تهدف الجلسة الارشادية الى تشجيع الطالبات للنظر الى الأخلاق كونها سلوك يمكن تعلمه وإكتسابه وتعديله عن طريق التدريب على ممارسة بعض السلوكيات .

**الهدف الخاص** : تهدف الجلسة الارشادية الى الوقوف على السبل المعينة على إكتساب الطالبات الأخلاق الرفيعة الفاضلة ومعرفة حدود الأخلاق وتمييز محاسنها عن مساؤها .

**الهدف السلوكي** : أن تعرف الطالبات أهمية الأخلاق في حياتنا وفي تعاملن مع الآخرين .

**تحديد فقرات الجلسة الارشادية** : وقد تم ذلك عن طريق تقديم إستبيان إستطلاعي مفتوح على عينة من مدرسات الصف التاسع الأساسي من مدرسة الإبتكار الأساسية بلغ عددهن (10 ) مدرسات وتضمن سؤالاً مفتوحاً وهو (ما مظاهر سوء الخلق لدى طالبات الصف التاسع الأساسي ؟ ) .

**العناصر الأساسية للجلسة الارشادية** : وقد تمثلت بالنقاط الآتية :

- فضائل حسن الخلق .

- مظاهر حسن الخلق .
- وسائل إكتساب حسن الخلق .
- إلزاميات حسن الخلق .

**الاستنتاجات** : ان الطالب العربي عامة والعراقي بصفة خاصة لديه رغبة صادقة في كسب حب واحترام الآخرين لذا فهو يرغب في تعلم السلوك الصحيح والخلق الحسن لتحقيق هذا الهدف.

**التوصيات** : وقد أوصت الباحثة إدارات المدارس ومرشدي الصفوف والمرشدين التربويين بالاهتمام الجاد بالتربية الاخلاقية بل يجب أن تحتل الصدارة في أهدافهم التربوية اليومية .

**المقترحات** : وقد اقترحت الباحثة إعداد جلسة إرشادية في تنمية حسن الخلق لمرحلة الدراسة الإبتدائية .

# الفصل الأول

**مشكلة البحث** :

إن الأخلاق القويمة لاتستقر في النفوس وتحبها الطباع بمجرد سماع خطبة أو قراءة مقالة بل تنمو وتترعرع وتؤتي أكلها طيبة إذا سقيت بماء المكرمات منذ الصغر وإن ذلك يحتاج الى تعلم طويل وتلمذة مستمرة. فكل شيء في الحياة إنما يطلب لغاية والغاية من الأخلاق هي تكوين مجتمع راقٍ يتمتع بأعلى سمات الانسانية وهذا الأمر بحد ذاته يحتم علينا فعل الخير وإجتناب الشر للوصول الى أعلى غايات الكمال الانساني والتي تكمن في قول الغزالي (رحمه الله ) وهو يتكلم عن غاية الأخلاق : " أن يكون الفرد موزوناً بميزان الشرع والعقل " لأنه بذلك ينال رضا الله الذي يحمله على أن يكون فرداً صالحاً في مجتمعه وهو بذلك يكون قد حقق كل صفات الكمال البشرية ".(القيسي : 2006، 20 )

وقد أولى علماء الدين والتربويون والفلاسفة موضوع الأخلاق إهتماماً بالغاً في دراساتهم وأبحاثهم وفي دروس الوعظ وجلسات الارشاد والتوجيه على أساس ان غاية الأخلاق سواء في الدين والتربية والفلسفة موضوعها واحد وهو حث الانسان على التصرف في هذا الوجود الواسع بأخلاق تليق بإنسانيته ، وعن هذا يقول الدكتور لوبون : " إن اصول الأخلاق في القرآن عالية علواً ماجاء من كتب الديانات الأخرى جميعها " .( القيسي : 2006 ، 21) .

فالأنظمة والقوانين الأخلاقية التي جاءت بها الحضارة الاسلامية والتي تهدف الى ترويض النفس عليها حتى تتحول الى ثوابت وعادات وذلك من خلال التربية الصحيحة للفطرة نحو حب الخير وبغض الشر .

والحضارات التي جاءت بعد الحضارة الاسلامية قد جعلت جل إهتمامها في تشريع الأنظمة والقوانين التي في غاية الشدة والصرامة لأجل تحقيق العفة والإستقامة في المجتمع الإنساني والحفاظ عليها كأهم ما يميز الإنسان عن بقية المخلوقات .

فأين نحن اليوم من هذا ، من ينظر للواقع يرى الافلاس الأخلاقي الذي تعيشه كثير من المجتمعات العربية والاسلامية بل هناك من بهرته الحضارة الغربية فنقلها للمسلمين بكل ماتحمله من قيم وعادات غريبة عن مجتمعنا وعاداتنا وتقاليدنا ، فكانت النتيجة حدوث الكثير من الشرود الأخلاقي بسبب فقدان الصبر والعفو والتسامح والتعاون والإيثار مما أدى الى كثرة الشجار والتنازع وأحياناً إزهاق النفس البشرية لأمر لايستحق شيئاً أبداً .

ومن هنا تدرك الباحثة مدى تقصير الجهات المعنية بصورة عامة والتربوية خاصة في تخصيص برامج إعلامية ومناهج تربوية خاصة بالتربية الخلقية لأنه لايخفى على أحد أن المدرس والمعلم بات مشغولا ومنهمكا في إيجاد السبل التي تساعده في إكمال المنهج المقرر وليس لديه الوقت الكافي لتربية

الطلبة وتهذيب أخلاقهم . فضلا عن مايخلفه المستعمر من آثار واضحة على البلاد التي يستعمرها ، فقد نرى جيوش الاحتلال تخرج من البلاد التي استعمرتها وتترك أعباء ثقيلة على الأمة كي تبقى مستعمرتها روحيا وفكريا وأخلاقيا ويتمثل ذلك في الإنتشار الواسع للهاتف الجوال والفضائيات والإنترنت التي باتت في متناول اليد وإنعدام الرقيب عند إستخدامها فضلا عن صيحات الموديلات التي لاتمت بأي صلة الى عاداتنا وتقاليدنا ، كل هذه الأمور قد أثرت بشكل مباشر وغير مباشر على أخلاقنا وعلى كافة الأعمار بصورة عامة وعلى المراهقين خاصة ، وفي التأريخ القديم والحديث قصص وعبر عن الامم التي لاتتمسك بالأخلاق القويمة فهي بلا شك تتلاشى وتندثر وما هي إلا فترة من الزمن حتى تسقط ويستولي عليها أعدائها .

**أهمية البحث والحاجة اليه** :

مما لاشك فيه إن الأخلاق هي الدعامة الأولى لحفظ كيان الأمم ولذا نرى الباحثين والفلاسفة قد اتفقت كلمتهم على ضرورتها للفرد لصالح نفسه والمجتمع الذي ينتمي اليه ، لأن الإنسان الفاسد لايقتصر شره على نفسه فقط بل يتعداه الى غيره فقد ينهدم مجتمع شامخ كبير برمته بعبث عابث أوفسوق مترف وفي ذلك قال الله سبحانه وتعالى " واتقوا فتنة لاتصيبن الذين ظلموا منكم خاصة" (سورة الأنفال : الآيه 25 ) .

ولهذا أول ما توجهت اليه عناية الفلاسفة والمشرعين ــ العاملين على نهوض الجماعات البشرية ــ الدعوة الى الأخلاق الفاضلة لأنها الدعامة الأولى في بناء كل مجتمع سليم وحضارة إنسانية راقية . ( طبارة : 1978 ، 203 )

ومن أجل ذلك كانت رسالة الأنبياء الحث على حسن الخلق وجاء القرآن الكريم مشددا على التمسك بها لأنها هي التي تحقق الفوز بالنعيم الآخروي فالقرآن الكريم لم يثن على خير الرسل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بأكثر

من قوله تعالى " وإنك لعلى خلق عظيم " ( سورة ن : الآيه 4 ) والنبي يلخص رسالته فلا يزيد أن يقول " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخـلاق " رواه ابـن سـعد والبخاري . وقال أيضا" أكمل المؤمنين إيماناً أحـسنهم خلقـاً " رواه الترمـذي وقال حديث صحيح . وقال " إن العبد ليبلغ بحسن خلقه درجـة الـصائم القـائم "أخرجه إبن داود ، وقال " أعظم مايدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق " أخرجه الترمذي ، وقال " مامن شئ أثقل في ميزان العبد يوم القيامة من حـسن الخلق " أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي وغيرها من الأحاديث النبوية الشريفة التي تؤكد على أهمية حسن الخلق في الحياة الدنيا والآخرة .

ومن حكم العرب في حسن الخلق قول الأمـام علـي u : " حـسن الخلق يدر الأرزاق ويؤنس الرفاق ، وهو من أفضل القسم وأحسن الشيم ، وهو يورث المحبة ويؤكد المودة ،وهو رأس كل بر ". كمـا قـال u : " حـسن الخلق أفضل الدين " .( التميمي : 2002 ، 128)

وقد أثبتت المصادر العلمية ان بدون الدين لايمكـن أن تكـون هنـاك أخلاق، وبدون أخلاق لايمكن أن يكون هناك قانون ، فالدين هو الفذ المعـصوم الذي يعرف منه حسن الخلق من قبحها والدين هو الذي يـربط الانـسان بمثـل أعلى يرنو اليه ويعمل له والدين هو الذي يحد من أنانية الفرد ويكف من طغيان غرائزه وسيطرة عاداته ويخضعها لأهدافه ومثله ويربي فيه الضمير الحي الذي على أساسه يرتفع صرح الاخلاق ( القرضاوي : 1975 ، 209) .

وقد شهدت الانسانية حضارات يزيد عددها على العشرين حضارة كمـا أشارت دراسات التأريخ وكان لكل حضارة فيها مميزات خاصة ميزتهـا عـن سواها فبعضها أرست قواعدها في المقام الأول على الفن أوعلى العلـم أوعلـى اسس معينة كالزراعة أو التجارة أوالصناعة أما الحضارة الاسلامية فقـد دارت رحاها على محور الأخلاق واختارته أساساً لها.( محمود : 1980 ، 12)

ومن المفكرين المسلمين الذي اهتموا اهتماماً بالغاً بمسألة الأخلاق الامام الغزالي ( رحمه الله)، فكانت الأخلاق أهم ما يسعى الى دراسته وعدها المنطلق الى الحياة السعيدة في الدنيا والآخرة وحسن الخلق عنده " أن يزيل جميع العادات السيئة التي عَرف الشرع تفاصيلها ويجعلها بحيث يبغضها فيتجنبها كما يتجنب المستقذرات وأن يتعود العادات الحسنة ويشتاق اليها فيؤثرها ويتنعم بها " وعرف هذا الامام الجليل الخلق بقوله :" الخلق عبارة عن هيئة في النفس راسخة عنها تصدر الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة الى فكر فان صدرت أفعال جميلة محمودة عقلاً وشرعاً سميت خلقاً حسناً وان صدرت أفعالاً قبيحة سميت خلقاً سيئاً " .

وكما هو معلوم ان الطالب الذي يمر في مرحلة المراهقة هو أحوج ما يكون الى الرعاية والتوجيه وذلك بسبب تحول ميوله الجديدة وتضارب اتجاهاته المختلفة كانعكاس لثورته الموجهة ليس للخارج فحسب بل نحو الداخل الى ذاته أيضاً . ( باولي وبرايمز : 1974 ، 73)

ومن واجبات المرشد التربوي الأساسية في المدرسة قيامه بمهمة إرشاد و توجيه الطلبة نحو السلوك الصحيح والخلق القويم عن طريق الارشاد الجمعي والفردي في جلسات إرشادية مخططة ومنظمة وفق اسس علمية رصينة غاية في توجيه الطلبة نحو أهمية الأخلاق في حياتنا ، وهو ما يهدف اليه البحث الحالي .

## هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى بناء نموذج مقترح لجلسة إرشادية جماعية في تنمية حُسن الخلق لتوجيه الطالبات على أهمية الأخلاق في حياتنا وفي علاقاتنا مع الآخرين .

## حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي في بناء نموذج مقترح لجلسة إرشادية جماعية في تنمية حُسن الخلق لدى طالبات الصف التاسع الأساسي من مدرسة الابتكار الأساسية للبنات التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بغداد / الرصافة الثانية للعام الدراسي 2008 ــ 2009 م .

## تحديد المصطلحات :

سيتم تحديد المصطلحات الآتية :

### ــ الخُلق :

بضم اللام وسكونها وتعني الدين ، والجمع أخلاق لايكسر : أي لايجمع جمع تكسير ( الكسم : 1416 ، 564 ) .

ــ وعرفه الإمام الغزالي بقوله : " الخلق عبارة عن هيئة في النفس راسخة عنها تصدر الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة الى فكر وروية فإن كانت تصدر عنها الأفعال الجميلة المحمودة عقلاً وشرعاً سميت تلك الهيئة خلقاً حسناً ، وإن كان الصادر عنها الأفعال القبيحة التي يصدر عنها الفعال القبيحة سميت خلقاً سيئاً " .( الغزالي : 1975 ، 48 ــ 49 )

ــ وعرفها القيسي بأنها: "صفة ثابتة في النفس فطرية أومكتسبة تدفع الى سلوك إرادي محمود عند العقلاء كالأخذ بالحق أوالخير أو الجمال وإن خالف الهوى وترك الباطل والشر ، والقبيح وإن وافق الهوى أوالشهوة ". ( القيسي : 2006، 19 )

### ــ حُسن الخُلق :

قال إبن منظور : الحسن ضد القبح ونقيضه . والمحاسن في الأعمال ضد المساوئ .

( لسان العرب : 1970 ، 114)

ـ إنه بذل الندى وكف الأذى ، واحتمال الأذى .

ـ إنه بذل الجميل وكف القبيح .

ـ إنه التخلي من الرذائل والتحلي بالفضائل .

ـ عرفه الماوردي ( رحمه الله ) : "أن يكون الشخص سهل العريكة ، لين الجانب ، طليق الوجه ، قليل النفور ، طيب الكلمة " ( الحمد : 2005 ، 80 )

ـ وعرفه القيسي : " إنه سلوك فردي أو جماعي تلتقي النفوس البشرية على إستحسانه مهما اختلفت أديانها ومذاهبها وعاداتها وتقاليدها."(القيسي: 2006، 19)

وتعرفه الباحثة بأنه : خلق أساسه الصدق والعفة والصبر والعفو وقد جمع الله تعالى حسن الخلق في الآية القرآنية الآتية :" خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين "( سورة الأعراف : الآيه 199 ) .

**ـ التعليم الأساسي** :

تعريف وزارة التربية للتعليم الأساسي : إنها صيغة للتعليم تمثل فكراً تربوياً جديداً في مجال إعداد الطلاب للمواطنة الواعية المنتجة خلال المراحل الاولى للتعليم على مدى معين من السنوات .( وزارة التربية : 1993 )

**الصف التاسع الأساسي** : وهو ما يعادل الصف الثالث متوسط في المدارس الاعتيادية .

# الفصل الثاني

# الاطار النظري والدراسات السابقة

## الاطار النظري

سنتناول الاطار النظري لموضوع حسن الخلق وفق مجالين :

المجال الأول : النظريات التي فسرت موضوع البحث .

المجال الثاني : الأدبيات التي فسرت موضوع البحث .

## المجال الأول : النظريات التي فسرت حسن الخلق .

**ـ نظرية الذات** : مؤسس هذه النظرية هو كارل روجرز 1942 ويعتقد ان الانسان كائن حي إجتماعي بالطبع ويتحكم بعقله وهو الذي يحدد مصيره بنفسه وهذا يعني أن الفرد لديه القدرة على تدبير أمره وقيادة نفسه والتحكم فيها فالفرد ينمو وينضج في ظل ظروف معقولة ويصبح إنساناً إيجابياً ويتقدم الى الأمام ويعمل بكفاءة عالية في مجتمعه ، ولدى الفرد دافع أساسي لتحقيق وتعزيز ذاته ويشمل الحب والاحترام والتعاطف والقبول من الآخرين والسلوك نشاط موجه نحو هدف محدد ، ويتفق السلوك مع مفهوم الذات ومع المعايير الاجتماعية وأحسن طريقة لتغيير سلوك الفرد هو إحداث تغيير في مفهوم الذات .

ويتعلم الطفل وفق هذه النظرية خلال عملية النمو بأن هناك أنواعاً معينة من السلوك حيث يرجع لها السبب في الاستجابات الطيبة وكسب محبة الآخرين بينما تسبب أنواعاً أخرى من السلوك الرفض ، التجنب ومن هنا يبدأ الطفل في إتباع السلوك الذي يجلب له محبة الآخرين واحترامهم .( المعروف : 1986 ، 25 ــ 29 ) وهذا هو هدف البحث الحالي .

**ـ النظرية السلوكية** : يعد جون ب واطسن 1913 من الأوائل الذين اعتمدوا على التعلم الشرطي أي ان لكل سلوك معين أو إستجابة معينة هناك مثير ويعد التعزيز من أهم مبادئ هذا الاسلوب إذ تؤدي الاثابة الى تدعيم السلوك والى النزعة الى تكراره ويكون مرتبطاً بالأثرالطيب ويعد ثورندايك المؤسس لقانون الأثر كقانون أساسي في عملية التعلم.

ومن الأساليب الاخرى المفيدة في تعلم السلوك السوي الاطفاء والتعزيز ويستخدم هذا الاسلوب في معالجة المشكلات السلوكية في الصف الدراسي ، إذ يتغافل المدرس عن السلوك المشكل غير المرغوب فيه الى أن يُظهر الطالب

السلوك السوي ( الأخلاقي ) المطلوب فيثني عليه ويعززه وبهذه الطريقة ينطفئ السلوك المشكل غير المرغوب فيه ويدعم السلوك السوي المطلوب .

كذلك قد أثبتت هذه النظرية ان المثل الطيب والقدوة الحسنة من الامـــور المهمة ذكرها أمام الطلبة حتى يتعلم أنماطاً مفيدة من السلوك عن طريق محاكاة المرشد التربوي خلال الجلسات الارشادية المتكررة للـــسلوك الجيـــد والخلـــق الحسن. ( المعروف : 1986 ، 51= 70 )

وقد اعتمدت الباحثة على الكثير من المبادئ التي استندت عليها النظرية السلوكية مثل مبدأ التعزيز الموجب ( الثواب) والتغافل والانطفاء والمثل الطيـــب والقدوة الحسنة والتعميم .

## المجال الثاني : الأدبيات التي فسرت حسن الخلق

### المحـور الأول : أصل شعورنا الأخلاقي

تعني الباحثة كيف نعرف ان عملاً من الأعمـــال أخلاقـــي وآخـــر غيـــر أخلاقي؟ كيف يدرك وجدان الانسان الخير والشر أو الحـــق والباطـــل ويميـــز بينهما؟

انقسم العلماء والفلاسفة في الاجابة على هذا الى قسمين :

الفريق الأول : يرى ان في كل انسان قوة غريزية يميـــز بهـــا الحـــق والباطل والخير والشر والأخلاقي وغير الأخلاقي ، فكل يحصل عنده نوع مـــن الالهام يعرفه قيمة الأشياء ويسمى هذا المذهب ( مذهب اللقانة ) وجاء في لسان العرب بأن اللقانة هي من لقى الشئ أي فهمه .

أما الفريق الثاني : فيرى أن معرفتنا بالخير والشر مثل معرفتنـــا بـــأي شئ آخر تعتمد على التجربة وتنمو بتقدم الزمان وترتقي بالفكر ، وأن الـــشعور الأخلاقي ليس غريزياً في الانسان بل هو نتيجة التجربة ، وهـــي التـــي علمتـــه

الحكم على بعض الأعمال بأنها خير أو شر أوحق أوباطل . ويسمى هذا المذهب ( مذهب التجربة ) أو النشوء والارتقاء .( رابوبرت : 1969 ، 176 ــ 178 )

وتتفق الباحثة مع الرأي الأول الذي يرى بأن معرفتنا وحكمنا على الأعمال بأنه أخلاقي أوغير أخلاقي نابع من قوة غريزية موجودة في داخلنا وهي ( الوجدان ) الذي أوجده الله في نفوسنا بمجرد النظر الى الاشياء تستطيع هذه القوة الغريزية أن تميز الحق عن الباطل . أما تجارب الحياة فهي بلا شك تعطي قوة دافعة إضافية لهذه القوة الغريزية الموجودة لدينا فتعمل على زيادة سرعة حكمنا على الأعمال ومعرفتنا بها .

## المحور الثاني : الغرض من أعمال الانسان الأخلاقية :

انقسم العلماء للبحث في هذا الموضوع الى فريقين :

الفريق الأول : يرى ان الانسان قد منح قوة فكر يستطيع بها أن يدرك العلاقة بين الأعمال وبين ماتؤدي اليه من نتائج ، فالأعمال الأخلاقية أو السلوك الأخلاقي وسيلة يحاول بها الانسان أن يصل الى غاية . فهو يبحث وينشد السعادة فنظرية السعادة اذن ترى ان الانسان إنما صار اخلاقياً بعقله وتجاربه وبحثه وراء سعادة يريد تحقيقها ويعرف هذا المذهب ( بمذهب المنفعة) .

أما الفريق الثاني : فيرى ان الأعمال الاخلاقية ليست وسائل لتحقيق السعادة بل هي نفسها غايات وبسيرنا على مقتضى قانون الأخلاق نؤدي الغرض الذي من أجله نصل الى كمالنا وهو مقصدنا في الحياة ( رابوبرت : 1969 ، 180 ) .

أما الباحثة فيمكنها القول ان الغرض من أعمالنا الأخلاقية فتتضح في الجوانب الآتية :

- أنه امتثال لأمر الله سبحانه وتعالى .
- أنه طاعة لرسولنا الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم ) .

- أنه أعظم مايدخل الجنة .
- أنه يكسب قلوب الآخرين واحترامهم .
- أنه أثقل شيئ في الميزان يوم القيامة .
- أنه يقرب من مجلس النبي محمد( صلى الله عليه وآله وسلم )يوم القيامة .
- أنه يزيد الأعمار وعمارة الديار .
- أنه راحة للبال وطيب العيش .
- أنه يستر العيوب .
- أنه يزيد في العلم .

## المحور الثالث : مقياس الأخلاق :

انقسم العلماء في إيجاد المقياس الأخلاقي الى فريقين :

الفريق الأول: يرى أن المقياس الأخلاقي في أنفسنا وأنه لصوت فينا يخبرنا كيف نميز بين الحق والباطل وان القانون الأخلاقي موجود في نفوسنا تشرعه قوة فينا ( العقل ) وهذا القانون يهدينا في أعمالنا وتسمى هذه النظرية (القانون الذاتي ).

أما الفريق الثاني : فيرى أن المقياس الأخلاقي تحكمه قوة خارجية تتمثل في الخوف من الله سبحانه وتعالى والاستحسان من الناس ، وهي أساس الواجبات الأخلاقية وتستمد من قوة خارجية لامن قوة فينا كارادة الله تعالى أو قانون المجتمع . ( رابوبرت : 1969 ، 186 ــ 187 )

في حين ترى الباحثة أن المقياس الأخلاقي يتمثل في قوة خفية لاتشاهد بالعين ولا ترى بالمجهر انها قوة معنوية يحسها الانسان في داخله تهديه الى أداء واجباته وتجذبه الى الخير وتدفعه عن الشر كأنه صوت الأب يوجهه ويحذره وينصحه فاذا عمل بها أراح قلبه واطمأنت نفسه وإذا خالفها تحكم عليه بالألم والقلق والعذاب . هذه القوة سماها علماء الأخلاق (الضمير) أو (الوجدان)

وسماها الاسلام (القلب) وقال الرسول محمد 6 لمن جاء يسأله عن البر والاثم : " البر ما سكنت اليه النفس واطمأن اليه القلب والاثم مالم تسكن اليه النفس ولم يطمئن إليه القلب وإن أفتاك المفتون " . فالضمير عماد الأخلاق فالمجتمعات ترقى وتنتظم وتحترم فيها القوانين في توافر الضمائر اليقظة والقلوب الحية التي يعتقد أن الله سبحانه وتعالى يراها ومعها حيثما تكون .

## الدراسات السابقة :

على الرغم من أهمية موضوع البحث إلا إنه لم يدرس كموضوع ارشادي بحسب علم الباحثة وإنما كموضوع فلسفي( الأخلاق وفق فكرأحد الفلاسفة ) مثل محمد بن زكريا الرازي للباحثة الحرباوي ، وعند ابن سينا للباحث حسين ، وعند الشيرازي للباحث الحميداوي ...وغيرها .

# الفصل الثالث

# إجراءات البحث

## أولاً : مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث من جميع صفوف مدرسة الابتكار الأساسية البالغ عددها (44) شعبة موزعين على (32) شعبة يمثلون المرحلة الإبتدائية و (12) شعبة تمثل المرحلة المتوسطة ، للعام الدراسي 2008 ــ 2009 م .

## ثانياً : مجتمع طالبات الصف التاسع الأساسي

بلغ عدد شُعب الصف التاسع الأساسي في مدرسة الابتكار الأساسية (4) شُعب دراسية وبواقع (160) طالبة أي بمعدل (40) طالبة في الشعبة الواحدة.

## ثالثاً : عينة البحث

تم اختيار الشعبة (4) من بين الشُعب الأربعة من الصف التاسع الأساسي بصورة مقصودة لتكرار حالات الإساءة الأخلاقية في هذه الشعبة والتي

تمثلت بمجادلة المدرسات ،والتكبر عن قبول النصيحة ، والفخر بالنسب ، والتنابز بالألقاب ، وكثرة المزاح ، والكذب ، وغيرها .

## رابعاً : الجلسة الارشادية

عند إعداد أي جلسة إرشادية يجب أن يستند على نقاط أساسية تتمثل بتحديد أهداف الدرس والأسس العلمية لتحقيق هذه الأهداف والكيفية التي يتم من خلالها بناء استراتيجيات تعمل على ربط هذه الأهداف بالواقع التعليمي والحياتي وفي البحث الحالي استند ت الجلسة الارشادية على النقاط الأساسية الآتية :

**الهدف العام** : تهدف الجلسة الارشادية الى تشجيع الطالبات للنظر الى الأخلاق كونها سلوك يمكن تعلمه وإكتسابه وتعديله عن طريق التدريب على ممارسة بعض السلوكيات .

**الهدف الخاص** : الوقوف على السبل المعينة على إكتساب الطالبات الأخلاق الرفيعة الفاضلة ، ومعرفة حدود الأخلاق وتمييز محاسنها عن مساوؤها .

**الأهداف السلوكية** :

أن تعرف الطلبات أهمية الأخلاق في حياتنا .

أن تعرف الطالبات كيفية التعامل مع الآخرين .

أن تتمكن الطالبات من إزالة جميع العادات الخلقية السيئة وأن يتعودون على العادات الخلقية الحسنة .

**الأستراتيجيات التي أتبعت في تدريب الطالبات** :

* / تحديد عنوان الجلسة ومدتها ومكانها :

في هذا البحث تم تحديد عنوان الجلسة ( حسن الخلق ) ومدتها ( 90 ) دقيقة أي مايعادل حصتين دراسيتين متواصلتين ، ومكانها الصف الدراسي ذاته .

* / تحديد المعايير الأساسية للجلسة الارشادية :

وقد حددت المعايير الأساسية الخاصة بالجلسة الارشادية ( حسن الخلق ) بالنقاط الآتية :

1 * **التعليمات الخاصة بالجلسة الارشادية** :وقد حددت التعليمات قبل تطبيق الجلسة الارشادية بالنقاط الآتية :

* تحديد الطالبات اللواتي يمثلن عينة البحث .
* تحديد وقت الجلسة الارشادية ومكانها ومدتها وموضوعها .
* الزام عينة البحث بالحضور والاصغاء لكل ما يدور بالجلسة وتطبيق تعليماتها
* الافصاح عن كل مايدور في خاطر الطالبات (عينة البحث ) من امور غامضة وغير مفهومة .
* المشاركة الفعلية في المناقشة والحوار أثناء الجلسة .

2* **المقدمة والتمهيد** : يبدأ المرشد التربوي بمقدمة تفسيرية يشرح فيها بطريقة مختصرة جداً موضوع الجلسة ويمكن توضيحها بمثال بسيط . وقد قامت الباحثة بهذا الإجراء عن طريق تقديم السمة الأخلاقية في بداية الجلسة وكتابتها على السبورة وحاولت الاكثار من تكرار كلمة الأخلاق حتى تطبع في أذهان الطالبات وتصبح عملية عقلية ثم قامت الباحثة باعداد مثال بسيط يوضح إستخدام هذه السمة .

3* **التمرين** : تحتوي الجلسة على مالايقل على ( 10 ) فقرات تمرينية تطبيقية وتوفر كل فقرة فرصة مباشرة للطالبات على التفكير بطريقة أخلاقية . والباحثة بدورها تقوم بتوسيع وإغناء هذه السلوكية وفق عمر وبيئة الطالبات ، ومن الأفضل تقسيم الطالبات الى مجموعات متساوية الأفراد ويحدد قائداً لكل مجموعة ينوب عنها وتستغرق كل فقرة تدريبية ( 3ــ 5 ) دقائق .

4* **تحديد فقرات الجلسة الارشادية** : وقد تم ذلك بتقديم إستبيان إستطلاعي مفتوح على عينة من مدرسات الصف التاسع الأساسي من مدرسة الابتكار

الأساسية بلغ عددهن ( 10 ) مدرسات وتضمن الاستبيان سؤالاً مفتوحاً وهو : " مامظاهر سوء الخلق لدى طالبات صفك ؟ " وقد أكدت إجابات أغلبية المدرسات على المظاهر الآتية : (المجادلة ، كثرة المزاح ، التكبر ، الفخر بالنسب ، التنابز بالألقاب ، الكذب ) .

5* **المخرجات ( النتائج )** التي تتوصل اليها كل مجموعة يمكن أن تعالج شفوياً عن طريق المناقشة والحوار الديمقراطي البناء .

6* **التغذية الراجعة** : وهي تعبير لفظي مباشر يقال لأفراد المجموعة بعد إتمام أي موقف سلوكي أوقول .

7* **التعزيز والتقويم** : يستخدم هذان الاسلوبان في أي عمل إرشادي توجيهي تربوي هادف غاية في الحصول على إستجابات سلوكية مرغوبة تتمثل باسلوب المديح والتشجيع وإثارة المناقشات والحوار .

## النموذج المقترح للجلسة الارشادية :

**المقدمة والتمهيد** :تقدم الباحثة موضوع الجلسة بتعريف الأخلاق ويمهد لذلك بكتابة عنوان الموضوع وعناصره الأساسية على السبورة والتي تتمثل بالنقاط الآتية :

أولاً / فضائل حسن الخلق .

ثانياً / مظاهر حسن الخلق .

ثالثاً / وسائل إكتساب حسن الخلق .

رابعاً / إلزاميات حسن الخلق .

**أولاً : فضائل حسن الخلق** ومحاسنه والتي تتمثل بالنقاط الآتية :

1 ــ إمتثال لأمر الله ﷻ إذ قال تعالى : " خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين " . (سورة الأعراف ، الآيه : 199 )

2 ــ طاعة للرسول الكريم محمد 6 اذ قال : "وخالق الناس بخلق حسن" .

3 ــ أعظم ما يدخل الجنة :اذ قال النبي الكريم 6 "وأعظم ما يدخل الجنه تقوى الله وحسن الخلق" .

4 ــ كسب القلوب :فحسن الخلق من أعظم الأسباب الداعيه لكسب القلوب فهو يحبب صاحبه للآخرين وبه ينقلب العدو صديقا .

5 ــ حسن الخلق أثقل شئ في الميزان يوم القيامه :اذ قال النبي محمد 6 : "ما من شئ أثقل في ميزان العبد يوم القيامه من حسن الخلق" .

6 ــ راحة البال وطيب العيش : فمن حسن خلقه طابت معيشته ودامت سلامته وتأكدت في الناس محبته .

7 ــ ستر للعيوب : فحسن الخلق يغطي غيره من القبائح كما أن سوء الخلق يقبح غيره من المحاسن ، (أي أن حسن الخلق يغطي على عيوب صاحبه فلا يرى الآخرون غير محاسنه والعكس صحيح ) .

**ثانياً: التمرين** :

وفي هذا المجال تعرف الطالبات على بعض مظاهر حسن الخلق والتي هي على التوالي :

1 / الصدق : قال الرسول الكريم محمد( صلى الله عليه وآله وسلم ): " النجاة في الصدق".

تسأل الباحثة ماذا تعني النجاة ؟وتناقش ذلك مع الطالبات بعدها تكتب العبارة الآتية على السبورة :( الصادق مصان خليل والكاذب مهان ذليل )

يطلب من الطالبات بيان رأيهم حول معنى هذه العبارة .

ثم تقدم الباحثة الصدق على أن له آثاراً حميدة والصدق حسنة تدل على حسن السيرة ونقاء السريرة وسمو الهمة ورجحان العقل .

ثم تسأل الباحثة عن الآثار المترتبة عن الصدق .

2 / التواضع : قال الرسول الكريم محمد ( صلى الله عليه وآله وسلم ) : "لايدخل الجنة من في قلبه حبة من كبر " . تسأل الباحثة : ماذا يعني لكم التواضع ؟ ومارأيكم به ؟

ثم تقدم الباحثة التواضع على أنه بذل الاحترام والعطف والمجاملة لمن يستحق ذلك وهي دليل على كبر النفس .

ثم تسأل الباحثة عن كيف يمكن للاحترام وعلو الهمة أن يمثلا جانباً من جوانب التواضع؟

3 / الحلم : حد الحلم ضبط النفس عند هيجان الغضب .

تقدم الباحثة الحلم على أنه من أشرف الأخلاق وأخصها بذوي العقول الراجحة لما فيه من سلامة التفكير وراحة للجسد وإجتلاب الحمد ، فاذا اتصف المرء بالحلم كثر محبوه وقل أعداؤه وعلت منزلته ، ووفرت كرامته .

ثم تسأل الباحثة عن المواقف التي تستوجب على الفرد أن يكون حليماً .

4 / الحياء : قال النبي الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم ) : " أن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى ــ إذا لم تستحي فاصنع ماشئت " .

تسأل الباحثة الطالبات عن رأيهم بهذا الحديث الشريف .

ثم يوضح الحياء بأنه خلق يبعث على فعل الجميل وترك القبيح والحياء كله خير وهو خلق الأسلام وشعبة من شعبه .

ثم تسأل الباحثة عن المواقف التي ينبغي على الفتاة أن تستحي منها .

5 / الصبر : قال الشاعر:

**وقل من جدَ في أمر يطلبه واستصحب الصبر إلا فاز بالظفر**

تسأل الباحثة عن رأي الطالبات بالصبر ، وبعد ذلك توضحه على أنه من الأسس الأخلاقية التي يقوم عليها الخلق الحسن ، فالصبر يحمل على

الاحتمال ، وكظم الغيظ ، وكف الأذى ، والحلم ، والأناة ، والرفق ، وترك الطيش والعجلة .

ثم تسأل الباحثة عن المواقف التي يستوجب على الفرد العاقل الصبر فيها .

6 / العفو (نسيان الأذية ): قال الله سبحانه وتعالى : "والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس " ( سورة آل عمران ، الآيه : 134 ) .

قال النبي محمد **6** " وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً " وقال الشاعر :

**لما عفوت ولم أحقد على أحدٍ أرحت نفسي من ظلم العداوات**

وتطلب الباحثة من الطالبات أن يبينوا رأيهم بالعفو عن الآخرين .

ثم توضح هذه السمة بقولها : انه من تذكر إساءة إخوانه له لم يطب له مودتهم ومن تذكر إساءة الناس إليه لم يطب له العيش معهم ، فانس ماستطعت النسيان فالعفو سبب لعلو المنزلة ورفعة الدرجة وطمأنينة القلب وراحة البال .ثم تسأل الباحثة الطالبات عن تجربتهن في العفو عن الآخرين .

7 / العفة : قال الشاعر :

**رب مستور غلبته شهوة فتعرى ستره فانتهكا**

**صاحب الشهوة عبد فإذا غلب الشهوة أضحى ملكا**

تقدم الباحثة هذه السمة بأنها تحمل على إجتناب الرذائل والقبائح من القول والفعل وتحمل على الحياء وهو رأس كل خير وتمنع الفحشاء والمنكر . ويجب على كل فرد إدراك معنى العفة والفضيلة ويعمل بمقتضاها والسير في معاملة الناس على قانونها .

8 / السخاء : قال الشاعر :

**وإن كثرت عيوبك في البرايا وسرك أن يكون لها غطاء**

**تستَر بالسخاء فكل عيب يُغطيه كما قيل السخاء**

تقدم الباحثة هذه السمة بأنها محبة وتجلب المودة وتنفي العداوة وتكسب الذكر الجميل لذا فهي قريبة من كل خير وبر ،وتروي الباحثة قصة عن أحد أسخياء العرب ، وتشجع الطالبات على التحلي بهذه السمة الجميلة .

9 / إحترام الكبير والعطف على الصغير : وتعد هذه السمة من السمات التي ينبغي أن يتعلمها الفرد منذ الصغر ويتدرب عليها ويتعاقب في حالة عدم التحلي بها . والكبير يمثل الأب والأم والمعلم والجار وغيرهم والصغير فهم الإخوة في البيت وباقي الطالبات في المدرسة من المراحل الدراسية الأدنى وغيرهم .فالاحترام والعطف يمثل أهم السمات الأخلاقية وإذا تحلى بها الفرد فقد أعطي الخير كله وراحة البال والحب والاحترام من الآخرين.

10 /المحافظة على الصلاة والصيام وقراءة القرآن الكريم : فهذه الأمور وغيرها من أداء للفرائض هي سبب عظيم لحسن الخلق ، وطلاقة الوجه ، وطيب النفس ، وترفعها عن الدنايا.

فهي تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ، كما أن تلاوة القرآن الكريم وخاصة سورة الإسراء أو سورة النور أو سورة الحجرات وغيرها نجد فيها من الوصايا الاخلاقية العظيمة الجامعة التي لاتوجد في أي كتاب آخر .

**ثالثاً : وسائل إكتساب حسن الخلق :**

إن هناك وسائل متنوعة يستطيع الإنسان من خلالها أن يكتسب حسن الخلق وهذه تناقش مع الطالبات ويمكن تلخيصها بالنقاط الآتية :

1 * سلامة العقيدة : والعقيدة هي الإيمان وأكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً فالإيمان يحمل صاحبه حسن الخلق ويبعده عن مساوئها .

2 * الدعاء : فالدعاء باب عظيم فاذا فتح للعبد تتابعت عليه الخيرات وإنهالت عليه البركات ،

وكان دعاء لرسولنا الكريم 6 : " اللهم إهدني لأحسن الأخـــلاق لايهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لايصرف عني سيئها إلا أنت " .

3 * المجاهدة : قال تعالى :" والذين جاهدوا فينا لنهدينهم ســبلنا وان الله لمــع المحسنين "0 (سورة العنكبوت : آية 69) . فمن جاهــد نفــسه علــى التحلــي بالفضائل وجاهدها على التخلي عن الرذائل حصل له خير كثير .

4 * المحاسبة : وذلك بنقد النفس إذا ارتكب خلقاً ذميماً وحملها على أن لاتعــود الى تلك الأخلاق مرة أخرى .

5 * التفكير في الآثار المترتبة على حسن الخلق والنظر فــي عواقــب ســوء الخلق: فان معرفة ثمرات الأشياء واستحضار حسن عواقبها من أكبر الــدواعي الى فعلها والسعي اليها ، والعكس صحيح .

6 * بشاشة وطلاقة الوجه وتجنب العبوس والتقطيب : قــال الرســول الكــريم محمد 6 :" لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجه طليق" . وقال أيضاً " تبسمك في وجه أخيك لك صدقة " .

7 * التغاضي والتغافل : وهذا من أخلاق الأكابر والعظماء وهو يعــين علــى إستبقاء المودة واستجلابها فالتغافل عن ذنوب الأصحاب أي يسمع من أحــدهم مايكره ولايعلمه بذلك ولايتغير عليه . وقال في ذلك الامام علي u :

**أغمضُ عيني عــن أمــور كثيـــرة واني على ترك الأمور قديـــر**
**وما من عمىً أُغمض عيني ولكن لربما تعامى وأغضى المرء وهو قدير**

رابعاً : الزاميات حسن الخلق : هناك من السمات الأخلاقية ما تسمى بإلزاميــات حسن الخلق أي ينبغي على كل فرد أن يتحلى بها ويلتزم بقوانينها وهي علــى التوالي :

- لزوم الصدق .
- لزوم الحياء .

- لزوم العفة .
- لزوم التواضع .
- لزوم تجنب الغضب والجدال .
- لزوم تجنب الغيبة والنميمة .
- لزوم مقابلة الإساءة بالإحسان .

وأخيراً : التقويم : تسأل الباحثة الطالبات السؤال الآتي : ما الزاميات حسن الخلق برأيكم ؟ ولماذا ؟

# الفصل الرابع

# الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

## الاستنتاجات :

من خلال تطبيق الجلسة الارشادية استنتجت الباحثة الامور الآتية :

1 / إن الدين والتربية هدفهما واحد هو الدعوة الى حسن الخلق وتقويم سلوك الفرد في المجتمع .

2 / الامة التي لاأخلاق لها مثلها والعدم سواء لأنها لاتنتج شيئاَ.

3 / ان الطالب العربي عامة والعراقي بصفة خاصة لديه الرغبة الصادقة في كسب حب واحترام الآخرين لذا فهو يرغب في تعلم السلوك الصحيح والخلق الحسن لتحقيق هذا الهدف .

4 / ان الارشاد التربوي عمل يتطلب من المرشد أن يكون ذو مستوى عالٍ من المهارات وعلى دراية بكل مايحتاجه الطالب وفق المرحلة العمرية التي يمر بها حتى يتمكن من اختيار مواضيع الجلسات الارشادية الفردية والجماعية وإدارتها بكفاءة عالية .

5 / ان الصدق والتواضع والحلم والحياء والصبر والعفو والعفة والسخاء والاحترام كلها صفات لازمة لحسن الخلق وتعليمها للطلبة واجب مقدس نجني ثماره بعد حين ،وهذا مالمسته الباحثة.

## التوصيات :

تقدم الباحثة التوصيات الآتية :

1 / الاهتمام الجاد من قبل إدارات المدارس ومرشدي الصفوف والمرشدين التربويين بالتربية الأخلاقية بل يجب أن تحتل الصدارة في أهدافهم التربوية اليومية .

2 / تضمين تعليم المبادئ الاخلاقية في مختلف الدروس المنهجية واستغلال المواقف التي تحدث داخل الحصة الدراسية وبصورة فورية لتحقيق هذا الهدف .

3 / ضرورة تعاون العاملين في المدرسة في تعليم حسن الخلق ولايقتصر ذلك على المرشد التربوي .

## المقترحات :

تقدم الباحثة المقترحات الآتية :

1 / إعداد جلسة إرشادية في تنمية حسن الخلق للمرحلة الدراسة الإبتدائية .

2 / دراسة تتبعية لأثر الجلسة الارشادية على الطالبات بعد مدة من الزمن .

3 / إجراء دراسة تعتمد على آراء أولياء الأمور وإشراكهم في الجلسة الارشادية .

## المصـــــادر

1 - **القرآن الكريم .**

2 - إبن منظور ، : 1970" لسان العرب المحيط " ، قدمـــه العلامـــة عبـــد الله العلايلي ، إعداد وتصنيف يوسف خياط ، نديم مرعشلي ، دار لسان العرب ، بيروت .

3 - باولي وبرايمز : 1974 "الأهداف التربوية مـــشكلة عالميـــة " ، ترجمـــة صادق إبراهيم عودة ، عمان اللجنة الأردنية للتعريب والترجمة والنشر .

4- التميمي ، عبد الواحد الآمدي ، 2002 : " حكم الامام علي ( عليه السلام )، او غرر الحكم ودرر الكلم " ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعـــات ، بيـــروت ، لبنان .

5- الحرباوي ، انتصار خليل حسن '2001 : " فلسفة الأخلاق عند محمد بـــن زكريا الرازي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قـــسم الفلـــسفة ، كليـــة الآداب ، جامعة بغداد .

6 - حسين ، منى فليح ، 2002 : " الأخلاق والسياسة عند إبن ســـينا " رســـالة ماجستير غير منشورة ، قسم الفلسفة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .

7- الحصري ، ساطع : " آراء وأحاديث في العلم والأخلاق والثقافـــة " ، دار الطباعة الجديدة ، مصر، القاهرة .

8 - الحمد ، محمد بن إبراهيم ، 2005: " سوء الخلق " ، وكالة المطبوعـــات والبحث العلمي ، المملكة العربية السعودية .

9 - الحميداوي ، رياض سحيب روضان ، 2004 : " فلـــسفة الأخـــلاق عنـــد صدر الدين الشيرازي"

رسالة ماجستير غيـــر منـــشورة ، قـــسم الفلـــسفة ، كليـــة الآداب ، الجامعـــة المستنصرية .

10 - رابوبرت . أ. س ، 1969 : " مبادئ الفلسفة " ترجمة أحمد أمين ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان .

11 - طبارة ، عفيف عبد الفتاح ، 1978 : " روح الدين الاسلامي " ، ط 17 ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان .

12 - الغزالي ، محمد بن محمد ، 1986 : " رسالة أيها الولد " ، تحقيق أحمد مطلوب ، وزارة الأوقاف ، إحياء التراث الاسلامي ، العراق .

13 - القرضاوي ، يوسف ، 1975 : " الأيمان والحياة " ، " 2 مؤسسة الرسالة ، بيروت

14 - القيسي ، محمد مهدي صالح ، 2006 : " الاخلاق في منظار الدين والفلسفة من وجهة نظر معاصرة " مجلة الحكمة ، العدد 42 ، السنة التاسعة . بغداد .

15- الكيسم ، محمد أنس منير، 1416 هـ : " تفسير الجلالين " مكتبة ومطبعة الشربجي ، دمشق .

16 - محمود ، زكي نجيب ، 1980 : " حضارة الأخلاق " مجلةالعربي ، العدد 260 ، شعبان ، يوليو تموز ، عالم المعرفة ، الكويت .

17 - المعروف ، صبحي عبد اللطيف ، 1986 : " نظريات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي " مطبعة دار القادسية ، بغداد .

18 - وزارة التربية ، 1993 : " مشروع التعليم الأساسي في العراق " ، الجزء الثاني ، الدراسات والوثائق ، بغداد .